أنماط استخدام العنف ضد الزوجة

أ . علي سالم سليمان المقرحي

ـ جامعة الزنتان – كلية التربية يفرن

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى خطورة استخدام العنف الزوجي ضد الزوجة بأنماطه المختلفة ، ومدى تأثيره على الأسرة والمجتمع وتحديد أسبابه وكيفية القضاء على هذه الظاهرة ، المنهج المستخدم دراسة الحالة والذي يتميز باهتمام الباحث بحالة واحدة يدرسها بتعمق ويهتم بجميع جوانبها ،وقد تكون الوحدة فرداً أو أسرة أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمعاً صغيراً واعتمد الباحث على أسلوب التحليل الكيفي وهو طريقة للبحث تمكننا من الحصول على معرفة ونتائج صادقة إلى حد كبير عن الواقع الاجتماعي بين الناس وتوفر معلومات حول المواقف الاجتماعية والرأي العام والبيئة المؤثرة للظاهرة المدروسة، وكانت اهم النتائج كالتالي:

1 / **العنف الجسدي**: وقد تكرر عدة مرات من خلال إجابات المبحوثين والحالات المقيمة عليها الدراسة وهي الحالة الثانية والرابعة والخامسة ومعظم المباحثات حيث أوضحن أن العنف الجسدي يتمثل في الضرب بأنواعه.

2/ **العنف الاجتماعي**: وقد تكرر من المباحثات في الحالة الأولى والثانية والرابعة والخامسة والسادسة وتتمثل في عدم الزيارات للأهل والصديقات وعدم احترامهن أمام الآخرين.

المقدمـــــــة:

يشير تعبير عنف العشير إلى سلوكيات ينتجها عشير أو شريك سابق تتسبب في أدى أو معاناة المرأة سواء من الناحية الجسمانية إما الناحية الجنسية، إما النفسية بما في دلك الاعتداء البدني والإيذاء النفسي وسلوكيات السيطرة.

حيث يهدف الباحث إلى الكشف عن اثر ممارسة العنف ضد المرأة وعلى أداء أدوارها الأسرية وخاصة الزوجة وأجري البحث على (40) امرأة متزوجة من مستويات مختلفة اقتصادية واجتماعية وقد أشترط إن تكون المرأة من أسرة زوجية مكونة من زوج وزوجة وأبناء وأن يكون لدى الأسرة أطفال على الأقل طفل واحد وأن تكون قد تعرضت للعنف عدة مرات متكررة من جانب الزوج وسيتم في هذا البحث إتباع المنهج الوصفي التحليلي واستبيان حول العنف ضد المرأة الزوجة .

وسيتم توضيح مجموعة من النقاط المتعلقة بالعنف على النحو التالي:

1/ أنواع العنف

2/ معرفة الأسباب المؤدية للعنف

3/ كيف يمكن التصدي لظاهرة العنف

4/ التوصيات والمقترحات والنتائج

تحديد مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في دراسة موضوع من المواضيع الهامة في المجتمع ألاوهو أنماط ممارسة العنف ضد الزوجة ومدى أثره على الأسرة والمجتمع وكيف يمكن القضاء على هذه الظاهرة الاجتماعية والإقلال منها ،بالرغم من الأهمية الكبيرة لهذا الموضوع إلا أن الإقبال على دراسته محدودة.

أهمية الدراسة.

1/ محاولة إظهار أنماط وإشكال العنف الزوجي ومدى الخطورة الكامنة من جراء استخدام هذه الأنماط من قبل الزوج ضد الزوجة في منطقة يفرن.

2/ معرفة النتائج السلبية العائدة على الأسرة والمجتمع،

3/ محاولة توجيه أنظار المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات التي تهتم بقضية المرأة، للعنف المستخدم ضد الزوجة من الزوج.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى خطورة استخدام العنف الزوجي ضد الزوجة بأنماطه المختلفة ،ومدى تأثيره على الأسرة والمجتمع وتحديد أسبابه وكيفية القضاء على هذه الظاهرة.

تساؤلات الدراسة:

2/ما مدى انتشار ممارسة أنماط العنف ضد الزوجة في مدينة يفرن؟

3/ ما أسباب العنف وماهي الآثار المترتبة عنه بالنسبة للأسرة والأطفال؟

4/ كيف يمكن القضاء على ظاهرة ممارسة العنف ضد الزوجة أو الإقلال منها؟

بعض المفـــاهيم والمصطلحات:

1/ النمط ـ هو الشيء الذي يتمتع بالصفات الأساسية المميزة لجملة من الأشياء فيكون بمثابة الموديل لها .[1]

2/ **العنف ـ** هو سلوك أو عنف يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قد يكون فرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف استغلال وإخضاع طرف أخر في إطار علاقة غير متكافئة اقتصادياً أو اجتماعياً أو سياسياً، مما يتسبب في أحداث أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى. [2]

3/ الأسرةـ هي عبارة عن جماعة اجتماعية واحدة تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تأثيرية ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف بها المجتمع وتتكون من نكر وأنثى بالغين وطفل من نسليهما أو بالتبني أو بدون أطفال .[3]

أنماط الأسرة:

الأسرة المتعددة ـ وهي التي تعيش في وحدة اجتماعية سكنية واحدة ويكون أساس الترابط فيها وجود زوج مشترك بين عدة زوجات.

الأسرة الممتدة ــهي انضمام عدة أسر زوجية في أسرة واحدة تربط بين إفرادها رابطة الدم ويعيش إفرادها في وحدة سكنية واحدة ، ويسود بينهم التعاون الاقتصادي وصورها زوج وزوجة وأطفال مباشرين وأشقاء الزوج وغير هؤلاء من العصب وبني العموم وذوي القربى[1]

الأسرة النووية ـ هي عبارة عن أسرة مصغرة تضم الأبوين ومن يعولون من أبناء وتعتبر هذه الأسرة مستقرة برأيها اقتصاديًا واجتماعيًا وتشرف على تربية أبنائها دون تدخل من إفراد آخرين من العائلة الكبيرة .[2]

العنف الزوجي ـ يشير العنف الزوجي إلى أي فعل يقترفه أو ينجم عنه **أو** يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة نفسية أوجسمية أو مالية أو جنسية للزوجة بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه والحرمان التعسفي من الحرية [6].

المشكلات الاجتماعية ـ هي المشكلة التي تؤثر مباشرة في عدد كبير من الناس بشكل عام ويمكن معالجتها في إطارعام وليس بالتعامل مع الحالات الفردية كل على حده وهذا يتطلب مواجهتها عملًا انسانيًا منظمًا[7] .

التفكـــك الاســـــــــري ـ هو اختلال السلوك ألأسري وانهيار الوحدة الاسرية وانحلال بناء الادوار الاجتماعية لأفراد الأسرة جراء عدد من العوامل[8] .

الدراســـــــــــــات السابقة:

1/ دراسة دكتورة عبدالوهاب بعنوان (العنف الاسري والجريمة والعنف ضد الزوجة) بيروت لبنان سنة 2000 م دراسة منشورة

نتائج الدراسة:

1/ يتخذ العنف ضد المرآة في الأسرة صورًا وإشكالًا مختلفة ويتدرج من أقل الصور حدة كالشتم والهجر إلى الأكثر حدة كالضرب والطرد من بيت الزوجية ليصل إلى القتل أو الحرق أو التعذيب.

ويمثل الزوجات غالبية ضحايا العنف الأسري من النساء وتأتي بعدهن نسبة الضحايا من الأمهات والفتيات اي البنات الإناث الأخوات.

وتقول إن الأسباب الاقتصادية تأتي على رأس الأسباب المؤدية للعنف على المرأة في الأسرة وذلك نتيجة رغبة الزوج في الاستيلاء على ممتلكات المرأة بالقوة.

2/ دراسة نجاة زميت بعنوان (العنف الاسري) دراسة العنف الموجه من الرجل نحو المرأة داخل الأسرة بمدينة طرابلس عام 2001 م دراسة غير منشورة.

حيث اتبعت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي واعتمدت على مصادر المعلومات والوثائق من (قضايا المحاكم) الموجودة في مكتب المحفوظات بمجمع المحاكم في مدينة طرابلس وتم اختيار العينة بطريقة عمديه وكانت نتائج الدراسة كالآتي :تبين إن معظم أفراد العينة من المعتدي عليهم كان من فئة المتزوجين والمعتدي عليهن معظمهن من فئة المتزوجات وأكثر الحاضرين إثناء العنف هم من الأطفال وكان أسباب العنف هو العطل عن العمل وتعاطي المحذرات من أبرز الأسباب المؤدية إلى وقوع العنف على المرأة في الأسرة ومن أنواع العنف الشتم والعنف

اللفظي والضرب الخفيف والمبرح والقتل في بعض الأحيان والحرق والاستيلاء على الممتلكات وحبس الحريات والإجبار على القيام بإعمال غير مرغوب بها والحرمان من الضروريات.

3/ دراسة ليلى علي محمد مرح / بعنوان (العنف ضد المرأة في المجتمع الليبي وعلاقته بالتخلف الاجتماعي) عام 2006 م دراسة غير منشورة .

اعتمدت الدراسة على المرأة العاملة في جامعة الفاتح طرابلس حالياً حول ظاهرة العنف في المجتمع الليبي وقد اشتملت عينة الدراسة على المرأة العاملة بالجامعة والطالبات.

نتائج الدراسة:

تبين ان العنف ظاهرة مشتركة في كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية ويتخذ إشكالاً مختلفة متمثلة في العنف الجنسي والجسدي والنفسي والعائلي والاجتماعي والعنف الشرعي. كما بينت الدراسة إن أسباب العنف متعددة ويمكن إن تكون انعكاساً لمجموعة متداخلة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

وتختلف أسباب العنف من عصر إلى أخر ومن مجتمع إلى أخر وأهمها الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأوضحت الدراسة إن من الأسباب التي تساهم في زيادة العنف ضد المرأة هو تعاطي المخدرات والفقر وعدم التكافؤ الاجتماعي .[9]

ومن خلال الدراسات السابقة توصل الباحث إلى مجموعة من النقاط على النحو الاتي.

1/ فقدان الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمن والأمان عند أحد الجنسين.

2/ التدهور العام في دور المرأة وخاصة الصحية منها والتي قد تصل إلى حد الإعاقة أحيانا .

3/ احتقار الرجل للمرأة يولد تأزم في بناء الحياة الزوجية المبنية على التفاهم والتعاون بينهما.

4/ ضعف في الشخصية وميول الأطفال إلى الانحراف.

5/ تتولد كراهية بين الزوجين تؤدي إلى فشل المؤسسة الزوجية وزيادة حالات الطلاق والتفكك الأسري.

إجراءات الدراسة: -

المنهج المستخدم في الدراسة

هو منهج لدراسة الحالة والذي يتميز باهتمام الباحث بحالة واحدة يدرسها بتعمق ويهتم بجميع جوانبها ،وقد تكون الوحدة فرداً أو أسرة أو مؤسسة اجتماعية أو مجتمعاً صغيراً .[10]

ثامناً / الأساليب المستخدمة لجمع البيانات :هو أسلوب المقابلة المتعمقة وهي من أبرز الأساليب المستخدمة في جمع البيانات في منهج دراسة الحالة .[11]

واعتمد الباحث هنا على اختيار العينة القصدية وهي لا يتم اختيارها بطريقة الصدفة بل يتم اختيار العينة الملائمة والتي تصلح لتزويد البحث بالمعلومات المطلوبة والتي تحقق الهدف المطلوب الوصول إليه .[12]

وفي هذا البحث اختار الباحث عدد (15) حالة للدراسة عن قرب بالطريقة المباشرة أمَا بقية الحالات وعددها (55) حالة تم جمع البيانات منها من خلال الاستبيان الخاص بالدراسة حيث وصل مجموع العينة إلى (70) حالة تمثل أنماط من التعرض للعنف الأسري والزواجي.

مجالات البحث:

المجال الجغرافي / ويقصد به مكان الدراسة وهو مجتمع مدينة يفرن.

المجال الزمني/ وهي الفترة التي أجريت فيها الدراسة والتي امتدت من 2016 إلي 2021م .

وسائل التحليل:

اعتمد الباحث على أسلوب التحليل الكيفي وهو طريقة للبحث تمكننا من الحصول على معرفة ونتائج صادقة إلى حد كبير عن الواقع الاجتماعي بين الناس وتوفر معلومات حول المواقف الاجتماعية والرأي العام والبيئة المؤثرة للظاهرة المدروسة [13].

الإطار النظري للدراسة: -

العنف والسلوك العدواني:

الفعل العنفي كان وما يزال قائماً عبر التاريخ في المجتمع الإنساني وهذا لا يرتبط بالحرب أو أيام الحرب بل في الحياة الاجتماعية العامة اليومية وهو يمثل السلوك الإجرامي والمنحرف الذي يقوم به المجرمون وغير المتزنين عقلياً أو الناتج عن صراع الجماعات كالبيض والسود،وهناك عنف سواء كان ((فردياً أو جماعياً)) منظم مثل العنف الطبقي أو الديني يكون منتظماً ويعد مشروعاً قانونيا سواء كان مدعوما من السلطة أو العرف الاجتماعي أو مؤسساته التي تدين مثل هذا العنف [14].

وعلى إي حال تعتبر ممارسة العنف بأي شكل من الإشكال سلوك غير متزن وغير معقول إذ إن الشخص الذي يمارس يقول للعالم كله لا ويرفض إن يتفهم الوسائل المتاحة والظروف ,و يرفض أيضا إي نوع من التسويات مع العالم ، أو الاستماع إلى النقد أو يعمل حساب لتصرفاته أو ببساطه يراعي الآخرين والشخص العنيف هو شخص يميل إلى توكيد ذاته بلا حدود وهو متطرف يرفض مجرد الحدود أو التقييد ذلك إن العنف في احد جوانبه هو مظهر من مظاهر عدم النضج وربما كان أولا وقبل كل شي رفضاً للتبعية[15] .

مظاهر العنف ضد المرأة.

ويشمل الأنواع التالية:

1/ العنف الأسري / وهو أحد أنماط السلوك العدواني الذي ينتج عن وجود علاقات قوية غير متكافئة في أطار تقسيم العمل بين الرجل والمرأة داخل الأسرة مما يترتب عليه تحديد الأدوار ومكانة كل فرد من أفراد الأسرة وفقا لما يمليه النظام الاقتصادي والاجتماعي السائد في المجتمع وهذا العنف لا يقتصر على الزوجة فقط بل يشمل الطفلة أيضاًالتي تعاني من مشكلة جسدية ونفسية ناجمة عن الممارسات المتسخة في الثقافة والعادات والتقاليد نذكر منه العنف الذي يمارس في الهند من ((إحراق الزوجة وتدهور الأحوال الصحية للمرأة وقد قدرت مصادر غير حكومية أن (25) إلف من النساء يتم حرقهن حتى الموت كل عام في الهند بسبب النزاعات عن المهر.

وبالرغم من التطورات والتغيرات التي طرأت على أوضاع المرأة في المجتمع الحديث فإن طبيعة العلاقة التي تحكم الرجل بالمرأة داخل الأسرة لازالت تحكمها بقايا علاقات العبودية التي تأسست تاريخيا مع نشأة الملكية الخاصة وسيطرة الحضارة الذكرية في ظل سيادة النظام الأبوي الذي أعطى السلطة المطلقة للرجل وفرض على المرأة الخضوع بالقوة ، وقد ظلت معظم القوانين التي تحكم نظام الأسرة في مختلف المجتمعات تدعم الفكرة القائمة

على إن المرأة والأبناء هم امتداد طبيعي لملكية الرجل وبناء عليه فقد ترك القانون للرجل حرية التعامل معهم كيفما يشاء دون تدخل أو وساطة على اعتبار أن هذه الأمور تعد شأناً من شؤون الأسرة [16] .

2/ العنف الاجتماعـــــي:

هو عبارة عن محاولة فرض حصار اجتماعي على الفتاة وتضييق الخناق على فرص تواصلها وتفاعلها مع العالم الاجتماعي الخارجي، وهو أيضا محاولة الحد من انحرافها في المجتمع وممارستها لأدوار تقييد الحركة والتدخل في الشؤون الخاصة وتجديد دور المرأة وعدم السماح بزيادة الصديقات والأهل وعدم السماح باتخاذ القرارات وعدم الاستماع لها أمام الآخرين ويدخل في هذا النوع من العنف.

1ـ عدم إتاحة العمل للمرأة وانخفاض نسبة مساهمتها في قوة العمل وعدم توفر البدائل لممارسة دورها كأم وربة بيت.

2ـ انتشار الأمية عند النساء وتدني نسبة الملتحقات بالتعليم العالي.

3ـ سوء التغذية عند النساء وتدني نسبة الخدمات الصحية في حسابها الوقائي.

4 ـ عدم إتاحة الفرص لها كي تحرك جماهير النساء للقيام بحركة اجتماعية حقيقية تغير جذريا من الدور الذي تلعبه ولتحررها من الخوف والتبعية المطلقة للمعتقدات الموروثة لمفهومها المشوه.

5ـ تحجيم قدرات المرأة وإبعادها عن المشاركة في صنع المستقبل[17] .

3ـ العنف القانـــــــــوني:

يشمل العنف القانوني العنف البدني والجنسي والنفسي الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه أينما وقع وذلك لأنّ للمرأة الحق في التمتع على قدم المساواة مع الرجل بكل حقوق الإنسان وحرياته الأساسية وفي حماية هذه الحقوق والحريات وذلك في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية وأي ميدان أخر ومن بين هذه القوانين التي تدعوا الأمم المتحدة إلى إقرارها في هذا المجال:

قانون لعلاج ظاهرة العنف المنزلي ,حيث تبين من التقرير الذي أصدرته الأمم المتحدة في عام 2000م لانَّ هناك أربعة وأربعون دولة فقط على مستوى العالم هي التي أصدرت تشريعات لعلاج ظاهرة العنف المنزلي ، بينما نجح عدد صغير من الدول المتقدمة في إصدار تشريعات مناهضة للعنف الزوجي [18] .

قانون يجيز للمرأة حق إعطاء جنسيتها لأطفالها في حالات الزواج من شخص يحمل جنسية أخرى مخالفة لجنسية الزوجة، لأنّ عدم إقرار هذا القانون يعد أعنف وأقسى تميز قانوني ضد المرأة العربية، وفي انتقاض أكيد من مواطنيها وإصرار على أنها غير مساوية للرجل في هذا المجال [19] .

قانون يحمي النساء المعتقلات في السجون، إذ غالبا ما تتعرض المرأة المعتقلة في السجون لأنواع من التعذيب فاستناداً إلى شهادات المعتقلات أعدت منظمة العفو الدولية لائحة بأعمال التعذيب وسوء المعاملة المرتكزة على النوع الاجتماعي التي يعتقد أنها ترتكب ضد السجينات والذي قد يحد من خلاله حقوق أساسية كالاتصال بعائلاتهن والحصول على مساعدة قانونية.

أنواع العنف ضد الزوجة:

1ـ العنف الجسدي:

هو أشد وأبرز أنواع العنف المتعلقة بالأذى الجسدي واستخدام القوة ويتراوح من أبسط الأشكال إلى أخطرها وأشدها (الضرب ، شد الشعر ، المسك بعنف ، الرمي على الأرض) وتتعدد التقارير والإحصائيات حول مدى انتشار هذا النوع من العنف بين النساء منها التقرير الذي نشرته هيئة الأمم المتحدة في عام 2001 م وتبين فيه أن واحدة من بين كل ثلاث نساء في العالم تعرضن للضرب وأساة المعاملة بصور أوبأخرى وغالباً ما تتم هذه الانتهاكات لحقوق المرأة بواسطة يعرفنه جيداً وأن امرأة واحدة من بين كل أربع نساء في البلدان الصناعية قد تعرضت للضرب من قبل شريك حياتها[20]

2/ العنف النفسي:

وهو أي عمل مؤذي لنفسية المرأة وعواطفها بدون أن تكون له أي اثّار جسدية، مثل معاملة المرأة على أنها أقل من الرجل أو فقدانها الثقة في ذاتها ، أو اتهامها بالتسيب في العنف الممارس ضدها أو إنكار العنف الممارس ضدها، ومن مظاهر العنف النفسي (الشتم ، والإهمال ، وعدم تقدير الذات ، والاتهام بالسوء ، وأساة الضن التخوين[21]

3ـ العنف المالي والاقتصادي:

هو أي فعل يصدر من قبل الزوج يؤدي أو قد يؤدي إلى إيذاء الزوجة مالياً واقتصادياً وقد يتمثل هذا الفعل بإجبار الزوجة على بيع بعض الأشياء الثمينة الخاصة بها , أو يجبرها الزوج بأن تعطيه كل ما تحصل عليه من أموال ، أو إجبارها على طلب المساعدة المادية من عائلتها الأصلية كالأب أو الأم أو الإخوة [22] .

4 ــ العنف الجنســـــي:

هو أي فعل يصدر من قبل الزوج يؤدي أو قد يؤدي إلى عنف على سبيل المثال لا الحصر إجبار الزوجة على الممارسة الجنسية في أوقات مرضها أو دفعها للقيام بأفعال جنسية مذلة وغير شرعية أثناء الجماع أو إجبارها على ممارسته الجنسية الشاذة [23].

النظريات المفسرة لظاهرة العنف:

أ/ نظرية الذعر:

ترتبط نظرية الذعر السلوك العدواني للإنسان بمحيطه الاجتماعي الذي يسبب له الخيبة والفشل فيوصله إلى حالة الذعر عند إذ يقوم على ممارسة السلوك العدواني المتمثل بالعنف ,إي ينتج العدوان العنفي عند الإنسان عندما لا يستطيع تحقيق مراده أو عندما تخيب أماله ويحبط تحت هذا الضغط المحيط به فيندفع إلى العدوان العنفي فالطفل على سبيل المثال إذا خابت أماله ولم تتحقق مال إلى السلوك العدواني [24] .

ب / نظرية التعلـــــــم:

ترى هذه النظرية إن العنف ينتج عن التنشئة الاجتماعية وبالذات سيطرة الضوابط الاجتماعية الصارمة , بشكل عام السلوك العدواني وبشكل خاص السلوك العنفي يكونان مكتسبين عن طريق التعلم مثل باقي السلوكيات حتى

ولو وجدت احباطات لها , لكن مفارقات الأمور يرى أن أبناء الطبقات الوسطى والمثقفون السلوك ألعنفي بغض النظر فيما إذا كان متعلماً أو طبيعياً يمثل الرعب ، ليس هذا فقط بل إن بناء الطبقة الدنيا غالباً ما يستخدمون قوتهم العضلية في صراعاتهم مع الآخر ينأ بأن الظروف الصعبة مختلفة تخلق عندهم هذا الاستخدام العنفي ، ونجد الحالة ذاتها عند المراهقين في العصابات الإجرامية ، وأعضاء الثقافات الفرعية إذ أنهم يتعلمون السلوك العنفي من خلال مشاهداتهم للمجتمعات التي تحبذ المعايير العنيفة ومنطق القوة وحتى في تربيتهم البيئية ومن خلال مشاهدتهم الأفلام الكرتونية التي تعرض القصص البطولية والسلوكية العنيفة فيتأثرون بها ويتعلمون أساليبها [25].

جـ / نظرية الإحباط ـ العدوان ـ (كبش الفداء) .

تفترض هذه النظرية إن أسلوب التربية المتشدد اتجاه الطفل يزيد من ميله إلى إن يسلك صور عدوانية لأنه تعلم أنه سوف يعاقب بشدة حينما يرتكب سلوكا عدوانياً اتجاه أي شخص أخر من أعضاء جماعته الداخلية (أعضاء العائلة مثلاً) فإنه يحدث لهذا العدوان إزاحة من المصدر الأصلي للإحباط إلى أعضاء الجماعات الخارجية.

فإذا حدث اكتئاب لشخص معين نتيجة وظيفته فإنه يشعر بالغضب والعدوانية لأنه لا يوجد أمامه شخص محدد يمكن اعتباره مسئولاً عن هذا الذنب وفي ظل هذا الظرف يبدأ الشخص في البحث عن كبش فداء يوجه أليه اللوم على الصعوبات التي يواجهها، ويعتبرها سبب في ما حدث وبالتالي يستطيع الهجوم على الطرف الثاني، وكبش فداء بمثابة هدف بديل يوجه إليه الأشخاص سلوكهم العدواني دون تلقي أي شكل من أشكال العقاب من قيل الوالدين ويكون كبش فداء غالباً عضو في المجموعات الأقلية الموجودة في المجتمع.

والإحباط يسبب العدوان فقط حينما توجد أهداف بديلة مناسبة وينظر إلى جماعة الأقليات دائماً على أنها أهداف مناسبة لإزاحة العدوان وبالتالي تعد كبش فداء لإحباط الأغلبية سواء كانت ديموغرافية أو اجتماعية كما هو وضع الرجل في المجتمعات الذكرية[26].

إن الاختلافات تطرح باعتبارها نواقص في طبيعة المرأة ، وعلى هذا الأساس تم تقسيم العمل بينها وبين الرجل حيث الرجل خارج المنزل والمرأة داخل المنزل في المطبخ ومنها وجدت المجتمعات ذريعة لاضطهاد المرأة وكبت قدراتها بحجج واهية باعتبارها أقل مرتبة من الرجل وأنها خلقت للولادة وخدمة المنزل فقط [27] .

حيث يرى الباحث أن المجتمع الذي تعيشه المرأة هو الذي جعلها بهذه الصورة وذلك نتيجة التربية الخاطئة منذ القدم وتوارثها عبر الأجيال بالرغم من أن الرجل والمرأة متساوين إلا أن وجه الاختلاف في (الولادة والحمل) والبنية الجسدية ولكنهم لا اختلاف في القدرات والإمكانيات لو توفرت لها الظروف المناسبة ويرى الباحث إن المجتمع هو الذي رسخ فكرة قصور المرأة ليصبح مفهوماً خاطئاً توارثه الأجيال وسبب كل ذلك هو التربية الاجتماعية الخاطئة والمتوارثة.

أثار العنف المترتبة على الأسرة والمجتمع:

يترتب على الأسرة أثار خطيرة من جراء استخدام العنف على الزوجة والأولاد والمجتمع ويمكن تعريف العنف العائلي قبل التطرق إلى انعكاس العنف على الأسرة والمجتمع.

العنف العائلي هو(كل استخدام للقوة بطريقة غير شرعية من قبل شخص بالغ في العائلية ضد أفراد آخرين من العائلة)[28].

أ / أثار العنف على الأسرة: هناك اثأر كثيرة تترتب على من مورس بحقه العنف الأسري منها

1/ تسبب نشوء العقد النفسية والتي قد تتطور إلى حالات مرضية.

2/ زيادة احتمال انتهاج الشخص المعنف نفس السلوك الذي مورس عليه فالزوجة قد تسلك طريق الجرم الذي مورس عليها من الزوج بداعي الانتقام وكذلك الأطفال ربما يمارسون نفس السلوك الذي يمارسه الزوج أمامهم.

3/ الاكتئاب والإحباط والعزلة وفقدان الأصدقاء كضعف الاتصال الحميمية للأسرة وتفككها كالطلاق مثلاً.

4/ الخوف والقلق وعدم الثقة بالنفس والغضب وعدم احترام الذات وفقدان الإحساس بالأمومة والطفولة.

5/ عدم القدرة على تربية الأطفال وتنشئتهم بشكل تربوي سليم.

6/ اثآر سلوكية مدمرة وتبنيي العنف ضد الأخر بالشارع والمدرسة.

7/ ويرى الباحث إن العنف لا يتوقف على المعنف نفسه بل يتعدى ذلك بحيث يكون له اثأر عديدة على الأسرة ذاتها بما فيها الزوجة والأولاد والأقارب والمجتمع .

ب/ أثار العنف الأسري على المجتمع :

نظراً لكون الأسرة نواة المجتمع فإن إي تهديد سيوجه نحوها من خلال العنف الأسري سيقود بالنهاية إلى تهديد كيان المجتمع بأسره من خلال [29].

1/ عدم القدرة على بناء مجتمع سليم خالياً من المشاكل .

2/عدم قدرة المجتمع النهوض ومواكبة الحياة العصرية الحديثة .

3/تفشي الإمراض من جراء التربية الغير سوية كتوجه الأبناء إلى تعاطي المحذرات وارتكاب الفواحش والعياذ بالله

4/ انتشار الجهل وتدني مستوى التعليم والوعي بشتى أنواعه .

أسباب العنف :

هناك أسباب كثيرة تدفع الإنسان إلى العنف منها :

1/ سوء التربية والنشأة في بيئة عنيفة .

2/ سوء الاختيار وعدم التوافق بين الزوجين مع عدم الثقافة الجنسية .

3/ غياب ثقافة الحوار والتشاور داخل الأسرة .

4/ ظروف المعيشة الصعبة كالفقر والبطالة وتعاطي المسكرات .

5/ تدخل الأهل في الشؤون الأسرية .

6/ أسلوب التسلط والعناد من الجنسين .

7/ المبادئ التي تربى عليها النشاء كالعنف وعدم الاحترام في بعض العائلات .

8/ تفشي الأمية وتدني المستوى الاقتصادي للأسرة .

9/ تعدد الزوجات في وجود قلة الإمكانيات .

10/ مصادرة حرية الأبناء وخاصة الفتيات وحرمانهن من بعض الحقوق وتسلط الأشقاءعليهن[30] .

ويرى الباحث أنّه لابد من تكاتف كل الجهود القانونية والقضائية والثقافية والاجتماعية من قبل المجتمع المدني بجميع مؤسساته الفاعلة، والعمل المتكامل من اجل خلق جيل واعي ومثقف والحد من العنف ووضع الحلول اللازمة للحد منه بالمحافظة على الأسرة وتوفير كل متطلبات الحياة لها وتثقيفها لمعرفة حقوق وواجبات الرجل والمرأة.

البيانات الأوليـــــة:

جدول رقم (1) المستوى التعليمي قبل الزواج .

المستوى التعليمي	العـــــــــدد	النسبـــــة
متعلمـــــــــة	60	85% تقريبا
غير متعلمة	10	15% "
المجموع	70	%100

من خلال هذا الجدول تبين أن اغلب المبحوثات متعلمات قبل الزواج وهذا يعني أن المرأة تنال حقها من التعليم مثل الرجل وهذا يدل على أن العنف قد يقع حتى على المرأة المتعلمة .

جدول رقم (2) المستوى التعليمي للزوج .

المستوى التعليمي للزوج	العـــــــــــدد	النسبـــــــــــة
متعلـــــــــم	63	%90
غير متعـــــــلم	07	%10
المجموع	70	%100

من خلال الجدول السابق اتضح أن نسبة التعليم متقاربة بين الزوجين وهذا دليل على إن الأسرة متعلمة ويفترض إن لا تكون معنفة .

جدول رقم (3) صلة القرابة بين الزوجين .

صلـــة القرابـــــــــة	العـــــــــــدد	النسبـــــــــــة
توجد قرابة	42	%60
لا توجد قرابة	28	%40
المجمـــــــــــوع	70	%100

من خلال الجدول السابق اتضح أن نسبة الزواج القرابة أكبر من نسبة الزواج من غير الاقارب وهنا قد ينشا العنف نتيجة لتدخل الأقارب في حياة الزوجين .

جدول رقم (4) حرية اختيار الزواج .

حرية اختيار الزواج	العـــــــــــدد	النسبـــــــــــة
نعم	49	%70
لا	21	%30
المجمـــــــــوع	70	%100

من خلال الجدول السابق تبين أن نسبة 30% من العائلات لازالت تتمسك بالعادات والتقاليد في عملية الزواج مما يؤدي إلى عدم التوافق الزواجي وحدوث مشاكل .

جدول **رقم (5)** سكن الزوجين .

سكن خاص بالزوجين	العـــــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
يوجد سكن خاص	42	%60
لا يوجد سكن خاص	28	%40
المجمـــــــــــــوع	100	%100

من خلال الجدول السابق تبين أن نسبة 40% لا يعشن حياة مستقلة وهذا قد ينعكس سلباً على الأسرة ويحدث هنا العنف الأسري .

جدول رقم (6) يوضح عدد أفراد الأسرة .

عدد إفراد الأسرة	العـــــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
من 0 إلى 3	21	%30
من 4 إلى 7	42	%60
من 8 فما فوق	07	%10
المجمـــــــــــــوع	70	%100

وهذا مؤشر على أن عدد أفرادا لآسرة قد يكون أحد أسباب العنف وذلك لعدم قدرة الزوج على توفير متطلبات الأسرة .

جدول رقم (7) يوضح عمل الزوجة من عدمه .

العمل كموظفه	العـــــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
تعمل	56	%80 تقريبا
لا تعمل	14	%20 تقريبا
المجمـــــــــــــوع	70	%100 "

تبين من خلال الجدول السابق أن اكبر نسبة من المباحثات يعملن موظفات بالدولة وهذا دليل على إدراك المرأة بأهمية العمل والذي قد ينعكس من قبل الزوج على تعنيفها بطلبه منها بالتخلي عن العمل والاهتمام بالبيت.

جدول رقم (8) هل تستلمين المرتب بنفسك .

هل تستلمين المرتب	العـــــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
نعم	35	%50
لا	21	%30
لا يوجد مرتب	14	%20
المجمـــــــــــــوع	70	%100

هذا دليل على إن المرأة تشارك الرجل في مصروفات الأسرة إماَ من هن بدون مرتب أو من يستلم زوجها في المرتب قد يتسبب ذلك في إحداث مشاكل بين الزوجين.

جدول رقم(9) هل المرتب يكفي لاحتياجات الأسرة .

هل المرتب كافي المصروفات	العـــــــــــــدد	النسبة
نعم	21	%30
لا	35	%50
لا يوجد عمل	14	%20
المجمـــــــــــــوع	70	%100

من خلال الجدول السابق تبين أن عدد قليل ممن يكفيهم المرتب وهذا يعتبر سبب من أسباب العنف بين الزوجين.

جدول رقم (10)أ /يوضح علاقة الزوج بأهل الزوجة قبل الزواج .

علاقة الزوج بأهل الزوجة	العـــــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
جيده	56	%80
غير جيده	14	%20
المجمـــــــــــوع	70	%100

من خلال الجدول السابق تبين أن علاقة الزوج بأهل الزوجة جيده قبل الزواج ولا توجد مشاكل

جدول رقم (10) ب/ علاقة الزوج بأهل الزوجة بعد الزواج .

العلاقة بعد الزواج	العـــــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
جيدة	42	%60
غير جيدة	28	%40
المجمـــــــــــــوع	70	%100

تبين أن نسبة العلاقة غير جيدة ارتفعت وهذا يعود إلى سوء معاملة الزوج للزوجة بعد الزواج الأمر الذي انعكس بالتأكيد على علاقة الزوج بأسرة الزوجة .

جدول رقم (11) يوضح بداية العنف ضد الزوجة .

بداية العنف	العـــــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
في المرحلة الأولى للزواج	10	%14
بعد فترة من الزواج	60	%86
المجمـــــــــــــوع	70	%100

وهذا دليل على أن عملية التعنيف تبدأ بعد فترة من الزواج حسب ما أدلى به الباحثون.

جدول رقم (12) يوضح أهم أسباب الخلاف مع الزوج .

أسباب الخلاف	العـــــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
خلاف مع الأسرة	14	%20
سوء المعاملة من الزوج	18	%26
خلاف في الرأي	7	%10
عدم الإنجاب	3	%4

أسباب الخلاف	العـــــــــدد	النسبـــــــــــــة
خلاف من حيث العمل	6	%9
السبب اقتصادي	10	%14
أسباب أخرى تذكر	12	%17
المجمـــــــــــوع	70	%100

من خلال الجدول تبين إن سوء معاملة الزوج تمثل أكبر نسبة أما الأسباب الأخرى التي تؤدي إلى التعنيف نذكر منها سلب ممتلكات الزوجة وإجبارها على بعض الأمور الأخرى مثل اقتراض الأموال من الأهل وأسباب جنسية وعدم قدرة الزوج على توفير متطلبات الأسرة تعنيف الأبناء من قيل الأب .

جدول رقم (13) أكثر الأشخاص عرضة للعنف.

أكثر الأشخاص عرضة للعنف	العـــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
الزوجات	45	%64
الأخوات	20	%29
الأمهات	5	%7
المجمـــــــــــــوع	70	1005

من خلال الجدول السابق تبين أن أكثر الأشخاص عرضة للعنف هن الزوجات من قبل أزواجهن.

جدول رقم (14) نوع العنف المستخدم.

نوع العنف	العـــــــــــدد	النسبـــــــــــــة
الضرب بأنواعه	15	%21
الشتم	21	%30
الممارسة الجنسية	7	%10
اقتصادي	27	%39
المجموع	70	%100

من خلال الجدول السابق تبين إن الأسباب المادية هي أعلى نسبة والتي تؤدي إلى الشتم والعنف والضرب للزوجة وذلك كردة فعل للزوج لعدم قدرته على توفير متطلبات الأسرة.

جدول رقم (15) هل العنف حالة طبيعية آم حالة مرضية .

حالة العنف	العدد	النسبة
طبيعية	28	%40
مرضية	42	%60
المجموع	70	%100

من خلال الجدول تبين إن اكبر نسبة تؤكد على إن العنف حالة مرضية والبعض منهم يقول أنه حالة طبيعية حيث إن الحالة المرضية هي الغالبة على الحالة الطبيعية .

جدول رقم (16) سبب انتشار العنف ضد الزوجة .

سبب انتشار العنف	العـــــدد	النسبـــــة
عدم وجود قوانين رادعة	3	%4
عدم الوعي بأهمية الأسرة	12	%17
عدم تحمل الزوج للمسؤولية	18	%26
ضعف التنشئة الاجتماعية	10	%14
ظروف المعيشة	27	%39
المجموع	70	%100

تبين من خلال الجدول السابق بأن أكثر شيء يؤدي إلى العنف هو ظروف المعيشة مع وجود نسبة من بعض العوامل الأخرى التي تم ذكرها.

جدول رقم (17) يوضح طرق القضاء على ظاهرة العنف حسب رأي المبحوثتين.

طرق القضاء على ظاهرة العنف	العـــــــــدد	النسبـــــــــة
تفعيل قوانين مدونة الأسرة	3	%4
توعية الشباب بأهمية الأسرة	16	%23
تفعيل قانون منع الزواج المبكر	18	%26
توفير دخل مناسب للأسرة	21	%30
التنشئة الاجتماعية الصحيحة	12	%17
المجمـــــــــــــــوع	70	%100

من خلال الجدول السابق تبين أن توفير الدخل المناسب للأسرة من أهم العوامل التي تمنع حدوث العنف حيث أن كل العوامل التي ذكرت من قبل المبحوثين يمكن أن تساهم في منع حدوث العنف داخل الآسرة .

نتائج الدراسة:

توصل الباحث من خلال الدراسة إلى مجموعة من أنماط العنف التي تتعرض لها الزوجة وذلك حسب النقاط التالية.

أ / العنف الاجتماعي ويشمل ما يلي:

1/ عدم السماح لها باتخاذ القرارات الخاصة بأبنائها.

2/ منعها من العمل والدراسة.

3/ التقليل من أهميتها ومكانتها أمام أبنائها وأهل زوجها داخل المجتمع.

4/ عدم السماح لها بالزيارات الخاصة للأهل والصديقات.

ب/ العنف النفسي ويشمل:

1/ الشتم، التحقير، والنعت بألفاظ بذيئة.

2/ الإحراج أمام أبنائها والآخرين.

3/ التقليل من مكانتها كربة بيت.

4/ الخوف والقلق من قلة اهتمام الزوج بها وبأبنائها.

5/ اللوم والتهديد بالطلاق.

ج/ العنف الجسدي ويشمل.

1/ الضرب بأنواعه، شد الشعر، الدهس، اللكم، الدفع والمسك بقوة، العض والصفع على الوجه والخنق، استخدام الآلات الحادة والحرق وغيرها..

د / العنف الاقتصادي ويشمل.

1/ الاستيلاء على مرتبها وممتلكاتها.

2/ عدم الإنفاق عليها وعلى أبنائها.

3/ إجبارها على بيع بعض ممتلكاتها.

4/ ابتزازها ماديا وإرغامها على طلب المساعدة من أهلها.

و/العنف الجنسي ويتمثل في.

1/ الممارسة الجنسية في غير أوقاتها.

2/ الممارسة الشاذة.

3/ استخدام العنف أثناء الممارسة.

ويمكن تلخيص أنماط العنف التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة على النحو التالي

1/ **العنف الجسدي**: وقد تكرر عدة مرات من خلال إجابات المبحوثين والحالات المقيمة عليها الدراسة وهي الحالة الثانية والرابعة والخامسة ومعظم المباحثات حيث أوضحن أن العنف الجسدي يتمثل في الضرب بأنواعه.

2/ **العنف الاجتماعي**: وقد تكرر من المباحثات في الحالة الأولى والثانية والرابعة والخامسة والسادسة وتتمثل في عدم الزيارات للأهل والصديقات وعدم احترامهن أمام الآخرين.

3/ **العنف النفسي**: ولقد تكرر أيضاً لدى المباحثات في الحالات الستة وتمثل في الشتم واللوم والتهديد والإحراج أمام الآخرين.

4/ **العنف الاقتصادي**: وتكرر لدى معظم المباحثات في الحالة الثالثة والرابعة والسادسة وتمثل في بيع الممتلكات الخاصة بالزوجة وحرمانها من الضروريات والاستيلاء على مرتبها.

ويمكن ترتيب أنماط العنف في هذه الدراسة حسب انتشارها وكما يراها الباحث على النحو التالي.

1/ العنف الجسدي وهو النمط الأكثر انتشارا.

2/ العنف النفسي ويأتي في المرتبة الثانية.

3/ العنف الاقتصادي ويأتي في المرتبة الثالثة من حيث الانتشار حسب رأي الباحث.

4/ العنف الاجتماعي ويأتي في التصنيف الرابع من حيث الانتشار داخل الأسرة.

5/ العنف الجنسي وهو أقل أنماط العنف من حيث الترتيب والظهور داخل الأسرة.

وتوصـــــل الباحث من خلال دراسته إلى مجموعة من التوصيات التي يرى أنها تنهي أو تحد من ظاهرة انتشار العنف داخل الأسرة وذلك على النحو التالي.

1/ ضرورة الالتزام بتنفيذ القوانين التي تحمي حقوق المرأة وخاصة الزوجة وتنفيذ قوانين صارمة على الزوج في حالة اختراقها، ودعم جهاز حماية الأسرة ماديا وتفعيل ممارسة صلاحياته بخصوص حماية الزوجة والطفل والمرأة بصفة عامة .

2/ الإسراع في حل المنازعات التي تحصل بين الزوجين ومنح كل ذي حق حقه والمحافظة على الأسرة من التفكك الاجتماعي حسب الشريعة الإسلامية .

3/ إقامة ندوات تثقيفية وعلمية دينية للشباب من الجنسين توضح من خلالها واجبات وحقوق الرجل والمرأة وتوعيتهم بقضية العنف وأثارها على الأسرة بصورة عامة .

4/ الاهتمام بمنظمات حماية الأسرة وتوفير كافة الإمكانيات التي تحتاجها للقيام بدورها.

5/ توجيه خطباء المساجد إلى ترشيد الشباب بتعاليم الدين الإسلامي لاحترام المرأة ومنحها حقوقها الشرعية حسب تعاليم الدين الإسلامي

6/ الالتزام بشروط الزواج حسب النظم والقوانين المشرع بها من حيث السن والتوافق الزواجي والاهتمام بالحالة الصحية والكفاءة بين الزوجين.

7/ العمل للقضاء على ظاهرة المحذرات ومكافحتها بكافة أنواعها.

8/ الحد من ظاهرة تعدد الزوجات والطلاق والتفكك الأسري.

9/ نشر الثقافة الأسرية حول احترام الجنس الأخر وتعريف الرجل بحقوق الزوجة.

10/ تدريب الأسرة على كيفية مواجهة وحل المشكلات والكشف عن الأسباب التي تؤدي إلى التعنيف والوقاية منه

11/ عمل إعلانات وندوات لتوعية الأسرة من خلال قنوات التواصل الاجتماعي والإعلامي.

12/ الحد من البطالة وما لها من أثار سلبية على الجانب الاقتصادي للأسرة.

13/ نشر الوعي الديني ورصد مظاهر العنف من خلال المؤسسات المتخصصة والتنسيق مع الجمعيات المتخصصة لحماية الأسرة ومعالجة ظاهرة العنف الأسري.

14/ تحسين دخل الأسرة حتى تتمكن من الحصول على مستلزماتها وتوفير احتياجاتها الضرورية.

المصادر والمراجع:

القران الكريم سورة الأحزاب الآية (58)

المراجـــع:

1. نتاليا يفريموفا ـــ توفيق سلوم ،معجم العلوم الاجتماعية ، دار التقديم للنشر موسكو ط1 بيروت 1999 صـــ327.
2. د. ليلي عبدالوهاب ، العنف الاسري ، الجريمة والعنف ضد المرأة بيروت ، المدى للنشر الثقافي صـــــ16.
3. عبدا لباسط محمد حسن ،علم الاجتماع الصناعي ، مكتبة غريب ، القاهرة1978م صـــ391 .
4. المرجع السابق صـــ391 .
5. محمد مصطفى أحمد ـ تطبيقات في مجالات الخدمة الاجتماعية ـ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ـ الإسكندرية صـــ210 .
6. Http// hOMebiZeit .edu/dsp/ Arabic/news/other/2008/ay
7. فاطمة المنتصر الكتاني ـ الاتجاهات الو الدية في البيئة الاجتماعية وعلاقتها بمعارف الذات لدى الطفل ـ 2000م صـــ42 .
8. محمود حسين ـ الأسرة ومشكلاتها ـ دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت1981م .
9. عثمان عمر بن عامر ، مفاهيم أساسية في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي ، جامعة قار تونس ، بنغازي ـــــ صـــ170 ـــ171
10. مصطفى عمر التبر ـ مقدمه في مبادئ وأسس البحث الاجتماعي , ط3 , سنة 1995م , منشورات الجامعة المفتوحة ليبيا ـ طرابلس صـــ 92 ـــــــ93
11. محمد شفيق الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ـ المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية سنة 1998م صـــــ99 .
12. أحسان محمد الحسن ـعدنان سليمان الأحمد ـ المدخل إلى علم الاجتماع ـ ط1 ـ سنة 2005م ـ دار وائل للنشر والتوزيع ـ الأردن صـــــ80 .
13. مرجع سابق الدكر .
14. ناجح رشيد القادري ـ محمد عبد السلام البواليز ـ مناهج البحث الاجتماعي دار صفاء للنشر والتوزيع ـ عمان ـ ط1 ـ سنة 2004م صـــ40 .
15. معن خليل ـ علم المشكلات الاجتماعية ـ دار الشرق للنشر والتوزيع عمان سنة 2005م صـــــ166 .
16. نهى القاطرجي ـ المرأة في منظومة الأمم المتحدة رؤية اسلامية ـ المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ـ بيروت ـ ط1 ـسنةصـــ373 .
17. ليلى عبد الوهاب ـ العنف الأسري الجريمة والعنف ضد المرأة ـ بيروت لبنان سنة 2000م ـ دار المدى للنشر والثقافة .
18. نهى القاطرجي ـ المرأة في منظومة الأمم المتحدة رؤية اسلامية ،صـــ374 ـــ375 .
19. مرجع سابق ـــــ صـــــــ 376.
20. نفس المرجع صـــ376 ـــ377 .
21. نهى القاطرجي ـ المرأة في منظومة الأمم المتحدة رؤية اسلامية ـمرجع سالف الدكر .
22. Hom.bizeit.edydub/dub/Arabic/newes/owes/other/2008/augustgHtt/sofyan.2.hrmi
23. نفس المرجع السابق .
24. معن خليل ـ علم المشكلات الاجتماعية ـ مرجع سابق .

25.نفس المرجع ، صـــــ180 ـــ181 .
26.معتز سيد عبدا لله ـ التعصب ـ دراسة نفسية اجتماعية ـ دار غريب للطباعة والنشر .القاهرة ـط1 ـ 1997م صـــ151 ـــ 152.
27.نبيل رشاد سعيد ـ مفاهيم شائعة حول الفروق بين الرجل والمرأة مجلة وازوا الطبعة الأولى ـ سبها ـ 1988م ، صـــ42 .
28.محمود حسين ـ الأسرة ومشكلاتها ـ دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت1981م صـــ3 .
29.Hom.bizeit.edydub/dub/Arabic/newes/owes/other/2008/augustgHtt/sofyan.2.hrmi
30.محمود حسين ـ الأسرة ومشكلاتها ـ دار النهضة العربية للطباعة والنشر, بيروت1981م ـــ مرجع سالف الدكر .

المعاجـــم:

1/معجم العلوم الاجتماعي ـ ناتاليا يفري مونا ـتوفيق سلوم ـ دار التقدم للنشر بيروت ط1 سنة 1992م.

الدوريات:

2/نبيل رشاد سعيد ـ مفاهيم شائعة حول الفروق بين الرجل والمرأة مجلة وازوا الطبعة الأولى ـ سبها ـ 1988م .

3/جوزيف بستياو ـ العنف والعجز والفردية ـالمجلة الدولية للعلوم الاجتماعية ـ132 بدون ت ـ تصدر عن اليونسكو .

الدراســات:

1/ ليلى علي مرح ـ العنف ضد المرأة في المجتمع الليبي وعلاقته بالتخلف الاجتماعي للعام الجامعي 2007/2006م جامعة الفاتح سابقا ـكلية الآداب ـ قسم الخدمة الاجتماعية ـ دراسة غير منشورة .

2/نجاة زميت ـ العنف الأسري ـ دراسة عن العنف الموجه من الرجل نحو المرأة داخل الأسرة بمدينة طرابلس ـ للعام الجامعي 2001/2000م طرابلس جامعة الفاتح سابقا كلية الآداب قسم الخدمة الاجتماعية ـ دراسة غير منشورة .

شبكة المعلومات :

1/ Http// hOMebiZeit .edu/dsp/ Arabic/news/other/2008 /Augustg/sofyan/2html

2/http/ abu.habib a hotmail/de/.nbahome/hb2008.htm Hosan .